

المشهد السادس

(يظهر الخادم (١) عند الباب بالجانب الأيمن)

الخادم (١) : هل قمت بدق الجرس يا سيدي ؟!

المانيكان/الزعيم: (مختلط الأهواء) فى ظنى أننى ٠٠ عن غير عمد قد ضغطت بيدي على الجرس و ٠٠ و ٠٠ (يتوقف عن الاستمرار فى كلامه)

الخادم (١) : (بهدوء) مفهوم يا سيدي عضو البرلمان (فترة صمت ثم بحذر) أسمح لنا يا سيدي بتنظيف الأثاث ؟
(يدخل الخادم (٢) ويقوم الأثنسان بتحريك الأثاث الموجود بجوار الحائط ، ويعدان مكانا وسط خشبية المسرح)

المانيكان/الزعيم: (يفضول) أيمكن لى أن أعرف ، ما الذى تقومون بفعله بالضبط ؟!

الخادم (٢) : (يجيبه كمن ينفذ أمرا) أمرنا السيد « دى لاجرانج » بنقل الأثاث ، والقيام بأعداد مكان وسط الصالون ، مساحته خمس وعشرون خطوة طولاً)

المانيكان/الزعيم: (فى دهشة) خمس وعشرون خطوة ؟! متى أمكنه بهذه السرعة أن يأمر كما بفعل هذا ؟!!

الخادم (١) : منذ لحظة ٠ كان يعدو نحو الطابق العلوى وفى الطريق قال : « حركا الأثاث فى الصالة - واستطرد قائلاً - لا تسمحوا لأحد من الضيوف من الغرف المجاورة بالدخول ٠ قفا عند عتبات الأبواب ٠ ساعدوا لاحتضار المسدسات ! » ٠٠

المانيكان/الزعيم: (فى تخوف وتوسل للخادم (١)) يا عزيزى ، قبل أن يعود السيد « دى لاجرانج » ، لابد لى من الخروج للحظة والقيام بانجاز شئ افتحا لى الباب !!